



مذكرات محاضرات في نظرية وسياسة التجارة الدولية

تأليف

ريتشارد بومفرت

جامعة أديلايد، أستراليا

ترجمة

سفر بن حسين القحطاني
أستاذ بقسم الاقتصاد الزراعي

كمال الدين علي بشير إبراهيم
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد الزراعي

جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب 68903 - الرياض 11037 - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ٥١٤٣٣ هـ (٢٠١٢م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها من قبل مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Lecture Notes on International Trade Theory and Policy

By: Richard Pomfret

© World Scientific Publishing Co. Pte. Ltd., 2008

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بومفرت، ريتشارد.

مذكرات محاضرات في نظرية وسياسة التجارة الدولية / ريتشارد بومفرت ؛ سفر بن
حسين القحطاني ؛ كمال الدين علي بشير إبراهيم. - الرياض ، ١٤٣٣ هـ.

٣٢٤ ص ، ١٧×٢٤ سم.

ردمك : ٩٧٨-٩٩٦٠-٥٥-٩٨٨-٩

١- التجارة الخارجية أ. القحطاني ، سفر بن حسين (مترجم) ب. إبراهيم ، كمال

الدين علي بشير (مترجم) ج. العنوان

١٤٣٣/٢٨٤٩

ديوي ٣٨٢،١

رقم الإيداع ١٤٣٣/٢٨٤٩

ردمك : ٩٧٨-٩٩٦٠-٥٥-٩٨٨-٩

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة ، وقد وافق المجلس العلمي على نشره في
اجتماعه الثامن للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ المعقود بتاريخ ١/٢٣/١٤٣٣ هـ
الموافق ١٨/١٢/٢٠١١ م.

تعذر إدارة النشر العلمي والمطابع عن عدم وضوح بعض أشكال الكتاب بسبب عدم وضوحها من المصدر.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٣ هـ



مقدمة المترجمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين. أما بعد :

فلا يخفى على أحد الدور البارز والمهم الذي تلعبه التجارة الدولية التي صارت بمثابة شريان حياة بين الدول في عالم اليوم الذي حولته ثورة المعلومات ووسائل النقل والاتصالات إلى قرية عالمية. فالتجارة الخارجية باتت تشكل حصة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي في مختلف البلدان، خصوصاً الصناعية منها، بل تعدت أهمية التجارة المجال الاقتصادي إلى المجالات السياسية والاجتماعية.

وليقيننا بأن المكتبة العربية تحتاج إلى الكثير من المراجع الأكاديمية، وخاصة في جانب حيوي كالتجارة الدولية قمنا بهذا العمل؛ لعله يغطي شيئاً من ذلك النقص. ولقد وقع اختيارنا على هذا الكتاب "Lecture notes on international trade: theory and policy" لمؤلفه Richard Pomfret لعدة أسباب: أولها، أن الكتاب يغطي جانبي الموضوع: النظري والتطبيقي، بصورة صافية وذلك ربما يأتي من كون أن الكتاب نشأ من وقائع محاضرات قام بتدريسها المؤلف خلال عدة سنوات لطلاب السنوات النهائية في مرحلة البكالوريوس، وقد كانت المراجع التي استخدمها في تلك المقررات لمؤلفين مرموقين في هذا المجال أمثال Paul Krugman و Maurice Obstfeld و Robert Feenstra و Alan Taylor. ثاني هذه الأسباب، هو الأسلوب السهل والسلس الذي اتبعه الكاتب في عرض الكثير من النظريات

المعقدة، وتدعيم ذلك بالأمثلة الحية من الواقع؛ زيادة في الوضوح، مما يجعل المادة العلمية للكتاب في متناول طلاب مرحلة البكالوريوس؛ وبالتالي يمكن اعتماده كمرجع أساسي لهم كما يمكن اعتماده كمرجع إضافي لطلاب مرحلة الماجستير. والسبب الثالث، هو خبرة الكاتب الطويلة وأهليته لمثل هذا العمل كما يظهر جلياً من إسهاماته الثرية المنشورة في هذا المجال.

ونحن، إذ نضع هذا الكتاب بين يدي القراء، نرجو من الله - سبحانه وتعالى - أن يكون إسهاماً متقبلاً منه في تيسير وتوصيل مادته العلمية لقراء العربية من زملاء، ودارسين، وممارسين في مجال التجارة الدولية، وعلى أقل تقدير نرجو أن يصيبنا أجر الاجتهاد.

أخيراً، الشكر موصول لمركز الترجمة بجامعة الملك سعود؛ لتبنيهم للكتاب والإشراف عليه في كافة المراحل من تأمين حقوق الطبع وحتى اجازته من المجلس العلمي بالجامعة؛ والشكر كذلك للزميلين اللذين قاما بتحكيم الترجمة لملاحظتهما ومقترحاتهما البناءة، ثم نختتم بحمد الله - سبحانه وتعالى - أن يسر لنا هذا، وما كان ليتيسر لولا فضله، فهو من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

المترجمان

مقدمة المؤلف

هذه محتويات محاضرات موجهة للطلاب الذين لديهم بعض المعلومات الأساسية في علم الاقتصاد (مبادئ الاقتصاد كحد أدنى، ويفضل مقررا عند المستوى المتوسط في الاقتصاد الجزئي). وقد شكلت هذه المحتويات الأساس لمقررات تم تدريسها في الأعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٨م لطلاب السنة الثالثة في علم الاقتصاد لمرحلة البكالوريا في جامعة أديلاید، وكذلك لطلاب الماجستير في الدراسات الدولية بمركز بولونيا في إيطاليا التابع لجامعة جونز هوبكنز.

تعطي المحاضرات وصفا متكاملًا لنظرية وسياسة التجارة يمكن الاطلاع عليه مباشرة، كما يمكن التعامل معها إما كمرجع بديل أو مكمل للكتب الأساسية في الاقتصاد الدولي. كانت المراجع الدراسية المستخدمة في تدريس المقررات لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م هي كتاب *الاقتصاد الدولي* (الطبعة السابعة) للمؤلفين Paul Krugman و Maurice Obstfeld وفي عام ٢٠٠٨م كتاب *الاقتصاد الدولي* (الطبعة الأولى) للمؤلفين Robert Feenstra و Alan Taylor، وكلاهما مفيد؛ لوضوحهما ولاشتمالهما على مجموعات من المسائل التطبيقية، وغيرها من المواد المساعدة. الحواشي في المحاضرات تعطي محاذير وتفصيل ومداخل للمزيد من القراءة، وبالإمكان تجاهل هذه الحواشي من دون خسارة في السلاسة أو

المضمون الأساسي. وللقراء الراغبين في الانتقال إلى مستوى أعلى من الناحية الفنية، فإنه يوصى بالكتاب المرجعي المتقدم للمؤلف Feenstra (٢٠٠٤م). يقدم الباب الثاني تحليلاً للسياسات التجارية. وفي حين أنه يهدف إلى الربط بالقضايا الراهنة والمناقشات المتعلقة بالسياسات، إلا أنه لا يدعي تقديم حصراً شاملاً مضبوطاً للسياسات التجارية الفعلية. يوجد استعراض جيد لسياسات التجارة للولايات المتحدة الأمريكية في (Pearson, 2003) و (Devreux, Lawrence, and Watkins, 2006) و لسياسات الاتحاد الأوروبي في (Messerlin, 2001). يمكن العثور على الاستعراضات السنوية للتطورات في مجالات التجارة الدولية والاستثمار من تقرير التجارة العالمية (World trade report) لمنظمة التجارة العالمية، WTO، (متوفر على الموقع www.wto.org)، وكذلك من تقرير الاستثمار العالمي (World Investment Report) الصادر من الـ UNCTAD (في موقع الشبكة العالمية www.unctad.org). ويعطي تقرير: لمحات من التجارة العالمية (World Trade Profiles) لمنظمة التجارة العالمية، والذي نشر لأول مرة في عام ٢٠٠٦م و متاح على موقع الشبكة العالمية: www.wto.org، ملخصاً مفيداً للسياسات الجمركية الوطنية.

جزء كبير من مادة هذه المحاضرات أخذته بوعي أو بغير وعي من كتابي: التجارة الدولية: النظرية والسياسة (International Trade: Theory and Policy) الصادر عام ١٩٩١م للناسر: Basil (Oxford, UK and Cambridge, MA: Basil Blackwell)، والذي نفذ من المطابع خلال التسعينيات، وأعيد إصداره بناءً على طلب مؤسسة Lighting Print في عام ١٩٩٩م. وكل التقدير لشركة Basil Blackwell لتخليهم عن حقوق الطبع لمحتويات ذلك الكتاب.

المحتويات

الصفحة

هـ	مقدمة المترجمين
ز	مقدمة المؤلف
ك	قائمة الأشكال

الباب الأول: النظرية

٣	الفصل الأول: مقدمة
٩	الفصل الثاني: نموذج ريكاردو
١٧	الفصل الثالث: لماذا التجارة الدولية؟
٢٥	الفصل الرابع: النموذج النيوكلاسيكي
٤٥	الفصل الخامس: نموذج التوازن الجزئي للتجارة الدولية
٥٣	الفصل السادس: التجارة الدولية وتوزيع الدخل
٦٥	الفصل السابع: مفارقة ليونتييف ونظريات التجارة المبنية على التكنولوجيا
٨٣	الفصل الثامن: التجارة والنمو
٩٣	الفصل التاسع: اقتصاديات السعة والمنافسة غير الكاملة
١١٥	الفصل العاشر: تدفقات عوامل الإنتاج

الباب الثاني: السياسات التجارية

الفصل الحادي عشر: نظرية السياسة التجارية	١٣٣
الفصل الثاني عشر: الاقتصاد السياسي للسياسة التجارية	١٥٩
الفصل الثالث عشر: أدوات السياسة التجارية	١٧٣
الفصل الرابع عشر: القانون التجاري الدولي والمفاوضات التجارية متعددة الأطراف	٢٠٥
الفصل الخامس عشر: السياسات التجارية التمييزية والنزعة الإقليمية	٢٢٣
الفصل السادس عشر: التجارة والتنمية	٢٥٩
الفصل السابع عشر: تكاليف التجارة وتسهيل التجارة والتجارة في الخدمات	٢٧٩
الفصل الثامن عشر: العولة	٢٨٩
ملحق	٣٠١
المراجع	٣٠٥
دليل الأسماء والمصطلحات والمواضيع	٣١٩

قائمة الأشكال

الصفحة

- الشكل رقم (٢, ١): منحني إمكانيات الإنتاج..... ١١
- الشكل رقم (٢, ٢): مكاسب التجارة في النموذج التقليدي..... ١٣
- الشكل رقم (٢, ٣): نتائج McDougall..... ١٥
- الشكل رقم (٤, ١): خارطة منحنيات سواء الإنتاج..... ٢٩
- الشكل رقم (٤, ٢): التوليفة المثلى للمدخلات..... ٢٩
- الشكل رقم (٤, ٣): مقارنة كثافة العوامل لسلعتين (The Lerner Diagram) .. ٣٠
- الشكل رقم (٤, ٤): توزيع المدخلات بين الأنشطة (صندوق Edgeworth) .. ٣٢
- الشكل رقم (٤, ٥): منحني حد إمكانيات الإنتاج والمزيج الأمثل..... ٣٣
- الشكل رقم (٤, ٦): منحنيات السواء للمجتمع..... ٣٥
- الشكل رقم (٤, ٧): المكاسب من التجارة عند أسعار عالمية محددة
(دولة صغيرة)..... ٣٧
- الشكل رقم (٤, ٨): توازن التجارة بين دولتين (نظرية Heckscher – Ohlin) .. ٣٩
- الشكل رقم (٤, ٩): اشتقاق منحني العرض المقابل، من مثلثات التجارة..... ٤٢
- الشكل رقم (٤, ١٠): نموذج التوازن في دولتين..... ٤٣
- الشكل رقم (٥, ١): تحديد السعر العالمي..... ٤٧

- الشكل رقم (٢, ٥): منحنيات الطلب والعرض لواردات وصادرات دولة صغيرة..... ٤٨
- الشكل رقم (٣, ٥): تأثير التجارة على رفاهية المستهلكين والمنتجين (دولة صغيرة)..... ٤٩
- الشكل رقم (١, ٦): نظرية Stolper - Samuelson..... ٥٦
- الشكل رقم (٢, ٦): توزيع العمالة في نموذج العوامل المتخصصة..... ٥٩
- الشكل رقم (١, ٧): دورة المنتج..... ٧٠
- الشكل رقم (٢, ٧): أسلوب دورات المنتج لأجهزة الراديو منذ نهاية الأربعينيات من القرن التاسع عشر..... ٧٣
- الشكل رقم (١, ٨): النمو والتجارة في اقتصاد صغير..... ٨٤
- الشكل رقم (٢, ٨): نظرية Rybczynski..... ٨٧
- الشكل رقم (٣, ٨): النمو ومنحنى العرض المقابل..... ٨٩
- الشكل رقم (٤, ٨): النمو المفقور..... ٩٠
- الشكل رقم (١, ٩): التجارة الدولية في وجود اقتصاديات السعة..... ٩٥
- الشكل رقم (٢, ٩): الاقتصاديات الخارجية والتخصص..... ٩٦
- الشكل رقم (٣, ٩): تحليل منحنى العرض المقابل مع اقتصاديات السعة..... ٩٨
- الشكل رقم (٤, ٩): تحديد السعر والإنتاج في حالة الاحتكار المعظم للربح... ١٠٠
- الشكل رقم (٥, ٩): قرار تحديد السعر والإنتاج في ظل المنافسة الاحتكارية... ١٠٨
- الشكل رقم (١, ١٠): تحديد معدل الأجور..... ١١٦
- الشكل رقم (٢, ١٠): تحديد معدل الأجور في دولتين..... ١١٧
- شكل رقم (١, ١١): أثر التعريفية الجمركية على التوازن العام..... ١٣٥
- شكل رقم (٢, ١١): تحليل التعريفية الجمركية باستخدام منحنى العرض..... ١٣٦

- شكل رقم (١١, ٣): تحليل التوازن الجزئي لآثار تعريفية جمركية لدولة صغيرة. ١٣٩
- شكل رقم (١١, ٤): تحليل التوازن الجزئي لآثار تعريفية جمركية لدولة كبيرة... ١٣٩
- شكل رقم (١١, ٥): تحليل التوازن الجزئي لآثار ضريبة صادر لدولة صغيرة.. ١٤٠
- شكل رقم (١١, ٦): رسم الواردات على سلعة معروضة من منشأة أجنبية
محتكرة..... ١٤٩
- شكل رقم (١١, ٧): تمييز سعري لمنشأة مصدرة محتكرة للسوق المحلي ١٥٤
- شكل رقم (١٣, ١): القيود الكمية على الواردات ١٨٣
- شكل رقم (١٣, ٢): القيود الكمية على الواردات في ظل احتكار محلي ... ١٨٥
- شكل رقم (١٥, ١): تحليل التوازن الجزئي للتفرقة السعرية لواردات ذات
منحنى عرض لا نهائي المرونة ٢٣٠
- شكل رقم (١٥, ٢): تحليل التوازن الجزئي لموانع تجاري تمييزي لمنحنى
عرض موجب الميل..... ٢٣٢
- شكل رقم (١٥, ٣): إعادة توجيه التجارة المباشر وغير المباشر ٢٣٦
- شكل رقم (١٥, ٤): التفضيلات التجارية لدولة صغيرة ٢٤٩